

06 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 7143 إلى 7343 | |

د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
ثلاثة الاف واربع مئة وسبعة عشر بالسند المتصل للامام البخاري علينا وعليه رحمة الله قال حدثنا عبد الله بن محمد وهو المسند -

[00:00:01](#)

قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني قال حدثنا مع مروه ابن راشد قال عن همام وهو همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#)

قف عن داوود القرآن ومعنى خفف اي قصب عليه وسبح وان الله سبحانه وتعالى قد اعطاه من بركة تعلم الوحي قال فكان يأمر
بذوابه فتسرح اي انه كان اثناء عمله يقرأ القرآن - [00:00:42](#)

ويجعلها في العمل ويفرح حتى الانسان يحافظ على وقته ولا يضيع شيئاً من وقته قال فيقرأ القرآن قبل ان تسرد لدواب ولا يأكل الا
من عمل يديه. هذا مهم جدا - [00:01:02](#)

قال ولا يأكل الا من عمل يديه على ان طالب العلم يحرص ان يكون عاملاً ويحرص ان لا يمد يده على احد وان لا يطلب من احد وان
لا يدي نفسه على ما في ايدي الناس وان لا تشرف نفسه على ما عند الناس - [00:01:17](#)

وممن تكلل في هذه المسألة ابن الجوزي في كتاب صيد الخاطر وذكر نصوصاً عند عن سفيان الثوري وعن غيره في فضيلة ان الانسان
يعمل ثم قال رواه موسى ابن عقبة عن صفوان عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:34](#)

حدثنا يحيى بن بوفير اللي هو يحيى ابن عبد الله ابن بكير قال اخبرنا ليس ابن سعد عن عقيل وعقيد ابن خالد ابن عقيل المتوفى
عام اربع واربعين ومئة عن ابن شهاب ومحمد ابن شهاب الزهري المتوفى عن اربع وعشرين ومئة - [00:01:58](#)

ان سعيد ابن المسيب في عام اربع وتسعين اخبره ابا سلمة اي هذا الحديث من شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب ويرويه عن ابي
سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:02:17](#)

قال وابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عبدالرحمن عن عبدالله ابن عن عبدالله ابن عمرو ابن العاص قال اخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولا - [00:02:31](#)

ولا قوم الليل ما عشت هكذا كان عبد الله ابن عمرو ابن العاص اكثر الصحابة عبادة فقال له رسول الله صلى الله عليه لما نمى الخبر
الى النبي وعلم قال له ناصحاً اياك معلماً - [00:02:47](#)

بهذا الصحابي العالم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولا اقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك والانسان لا
يكلف نفسه فوق طاقتها فان نفس الانسان مطيته كالمطية تحتاج الى اراحة كذا في نفس الانسان - [00:03:06](#)

بها حاجة الى راحة فعلمه النبي كيف؟ فقال له فصم واكثر اي صم اياماً واكثر اياماً وقم ونم قم بعد الليل ونم بعدهم اطلب من الشهر
ثلاثة ايام اي انه يكفيك ان تصوم في النحر ثلاثة ايام من الشهر باعتبار ان الحسنه بعشر امثالها - [00:03:30](#)

قال فان الحسنه بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر الى ثلاثة ايام من كل شهر وتضرب فيه عشرة فيكون ثلاثين في ان الانسان صام
الشهر كله فاذا واظب على هذا في كل شهر فانه صام عمرة - [00:03:50](#)

فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله طلب الزيادة قال فصم يوما وافطر يومين فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله.
قال فصم يوما وافصل يوما وذلك صيام داوود هذا فيه الترجمة - [00:04:08](#)
وهو اعدل الصيام اي افضل الصيام واحسنه قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك اي لا يوجد افضل من
صيام يوم وافطار يوم حتى يكون - [00:04:27](#)
يوازي الانسان بين راحتته وعبادته حدثنا خالد ابن يحيى قال حدثنا مشعر قال حدثنا حليم ابن ابي ثابت عن ابي العباس الشاعر ابو
العباس الشاعر هو السائل ابن فروخ عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال - [00:04:41](#)
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم انبا انك تقوم الليل وتصوم النهار؟ فقلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفثت
النفس اي بعظة النفس قم من كل شهر - [00:05:02](#)
ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر. قلت اني اجد بي قال بس على يعني قوة اني اجد به قوة قال فصم صوم داوود وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر الى الاخر - [00:05:23](#)
اي لا يفر اذا لاقى الاعداء وداوود معروف حينما قتل جالوت باب احب الصلاة الى الله صلاة داوود واحب الصيام الى الله صيام داوود
فربنا قال عن الانبياء السابقين اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدح - [00:05:43](#)
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما. قال علي هذا اليهود للمدينة وهو قول عائشة ما الفاه السهر
عندي الا نائما اللي هو السدس الاخير من ما وجده. نعم - [00:06:03](#)
حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان طبعنا هذا سفيان مبهم مهمل عن قتيبة فهو سفيان ابن عيينة الامر ابن دينار وسفيان اكثر
الرواية عن عرض المدينة وسيأتينا في موطن ان - [00:06:25](#)
سفيان الثوري قال في عمرو ابن دينار ثقة ثقة كرره ثلاثا عن عمرو بن اوس الثقفي وهو الطائفي انه كانوا في الطائف انه سمع
عبد الله بن عمرو وابن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:42](#)
احب الصيام الى الله صيام داود والسعيد من يفعل ما يحبه الله قيل يا عبد الله افعل ما يحبه الله يحبك الله وكلنا يحب الله تعالى
ولكن السعيد حقيقة من احبه الله تعالى فاسعده في الدنيا والاخرة - [00:07:01](#)
وتأملوا ما جاء في سورة يوسف وما ابر بنفسه ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربه يعني لا يعطى الانسان جرة اخوته الا برحمة من
عند الله ولا نحن نكرر في الليل والنهار الرحمن الرحيم مرارا نستدر رحمة الله تعالى - [00:07:23](#)
فليحرص المرء منا على فعل محاب الله وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داوود وكان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه باب اي بالتنوين واذكر عبدنا داوود بالايدي انه او ظال - [00:07:44](#)
اذا وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء اي فرض الخراب معناه الفهم في القضاء اي المراد بفصل القضاء ولا تشطر ولا تسرف
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة - [00:08:09](#)
يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكف. وكفلها ذكريا اي ضمها وعدني غلبي صار اعز مني
اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة - [00:08:32](#)
لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلفاء اي شركاء كما حكاه ابن جرير الطلبي فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ
عمر ابن الخطاب فتناه بتجديد التاء وجاء تشديدا عن النبي رجاء العطاردي وجاء عن الحسن البصري - [00:08:55](#)
فاستغفر ربه وخط راکعا وانام نعم هذي السطح انتهت. حدثنا محمد قال حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوامة بن حوشا عن
مجاهد قال قلت لابن عباس انسجد في صاد اي انسجد في السجود في سورة صاد - [00:09:23](#)
فغرق ومن ذريته داوود وسليمان. حتى اتى فبهدهم اقتدح فقال ابن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم
سجود داوود فنسجد كما سجد داوود حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو المنقري البصري - [00:09:57](#)
بدل ان نقول التبوذجي حتى لا نصاب بدعوته دعا قال الله لا جزى الله خيرا من نسب ليث ابو ذكية هو من اهل البصرة زاروه اضياف

من تابوك يقول لا جزى الله خيرا من نسبه نقول موسى ابن اسماعيل المنقري البصري - [00:10:22](#)

قال حدثنا وهيل وهويل بن خالد بن عجلان توفي عن خمس وثمانين ومئة قال اخبرنا ايوب وهو ايوب ابن ابي تميمة السفتيان عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس صاد من عذاب - [00:10:45](#)

في السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها طبعاً هنا من عزائم الجماعة زينة وهي التي اكدت على فعله باب قوله عز وجل ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه اواب - [00:11:01](#)

اللي هو الراجع المنيب اي ان الانسان يرجع الى ربه ويتوب الى الله تعالى ويراقب نفسه المنافقون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً بين ربنا جل جلاله ان فيهم شك ونفاق وحقد - [00:11:25](#)

فالزاد لماذا زاده المرضى بانه لم يتعرض لهم المصلحون باعتبار ماذا؟ باعتبار انهم يظهرون خلاف ما يبطنون فلنتهياً لهم النصيحة لا سماع ذلك وجد في النصيحة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - [00:11:47](#)

السوء اللي عندهم حتى نصيحة الناصحين لن تتفعهم فهنا نيب الذي يرجع الى الله ما يرجع به الانسان الى ربه لما يوعظ ولما ينصح ولما المرء يخالط اخوانه الملتزمين يكون هذا سبب في عدم - [00:12:07](#)

التفريق في الاعمال الصالحة ان الانسان يقتدي بالصالحين ما من قول الله عز وجل ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه ابا وقوله وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من فعلي. اللهم هب لنا علماً لم يكن لاحد من قبلنا - [00:12:23](#)

وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. طبعاً هذه الاية واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كثرت سليمان ولكن كفروا صيغة بيان معاييب اليهود الذين اتبعوا ما قتل الشياطين ويقدمون لسليمان بان حديسة بن نبي وبانه مرتد - [00:12:43](#)

عياذا بالله تعالى فربنا يدافع عن انبيائه ويبين عوار بني اسرائيل حتى لا تتبع سننهم وقوله لسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له اذنا له عين القطر اللي هي عين النحاس الحديد - [00:13:07](#)

ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه. يعني بامر ربه ومن يزغ منهم ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريبين قصورا حصينا - [00:13:31](#)

قال مجاهد بنيان ما دون القصود وتمائيل وجثان في الجواب اي صحاف كحياض الابل وقال ابن عباس كالجواب من الارض ما هي الجوبة؟ الجواب لما تنظر دنيا فيستمع ما يسمى جواب - [00:13:49](#)

وقدور راسيات لما تمطر الدنيا ويصر الماء في الارض فتكون في الماء برد من ماء ما تسمى الجوبا فهؤلاء يعملون له وجواب اي صحاف مثل جودة الماء والنبي صلى الله عليه وسلم فرفعت لي ستة انسى فاذا ورقة مثل اذان في يد - [00:14:07](#)

واذا نبقها فكذا لهجر من باب التشبيه وغيره من باب التشبيه وقدور راسيات اعملوا ال داوود شكراً. قال اعملوا. يعني الانسان لا بد ان يستخدم النعمة في مرطاة مثلها لما قال ربنا عن المنافقين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم. لماذا جعل العقاب من جنس العمل - [00:14:34](#)

جزاء وفاقاً حتى نعلم ان على قاعدته كل نعمة لا تقربه الى الله فهي بلية فربنا قال اعملوا فالانسان يؤدي شكر نعم الله في قلبه بلسانه بقلبه يعلم انها من عند الله - [00:14:57](#)

بلسانه ان يذكر الحمد والشكر والثناء والتمجيد لله تعالى بجوارحه بان يستخدم النعم في مرضات مسديها وخالقها سبحانه وتعالى وان تظهر عليه الحال يعني ما يصير واحد لحاله يكتف حزين او كئيب او ضايق عياذا بالله - [00:15:10](#)

ولكن من اعظم الحالات ان يكتب الانسان الحمد لله رب العالمين وقدور الراسيات اعملوا ال داوود شكراً وقليل من عبادي الشكور. سمع عمر رجل يقول اللهم اجعلني من الخليل فتعجب فقرأ عليه هذه - [00:15:29](#)

الاية واذا رأيت ان القليل هم الشكور فاحرص ان تكون من هذا القريب واحرص ان تكون شكور ليس فقط شاكر يكثر صيغة مبالغة الا دابة الارض الاغرغر تأكل منسأته اي عصاه هذا قول ابن عباس - [00:15:45](#)

فلما فر الى في العذاب المهين حب اي الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسح اي بالسيف يمسح اعراف الخيل وعراقيلها.

الاطفال الوثاق جماعة وثيق وقال مجاهد وهو ابن جبل الصافنات - [00:16:06](#)

طفن الفرس رفع احدي رجليه حتى تكون على طرف الحافظ الجياد افتراء يتدا شيطان رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء. ثمن اعط بغيره ساب بغير حرج حدثنا محمد ابن بشار - [00:16:30](#)

قال حدثنا محمد ابن جعفر محمد ابن جعفر ابن دار ومحمد ابن جعفر هو غندر نعم حدثنا اذا كنا جنب انت لهذا فضل من ثانوي يقول حدثنا قال قال البخاري - [00:16:54](#)

واذا وحدك قد حدثني معك عن قال حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريت من الجن تفلت البارحة اي - [00:17:12](#)

فجأة لما اقول تفلس ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه اي اقدرني الله عليه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواغل المسجد حتى تنظر اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان - [00:17:27](#)

ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خافئة اي فاغرا ذليلا عفريت متمرد من انس او جان مثل السلام ورحمة الله مثل زبيبة جماعته زبانية - [00:17:48](#)

حدثنا خالد بن ماخذ هذا خالد بن مخلد القطراني ودمام البخاري انتقى من جهاد حديثه انتقاء بسم الله قال حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعمرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:11](#)

قال سليمان ابن داوود لاطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله يعني هو بهذه النية التي نواها ما الاية التي تنطبق عليه في سورة البقرة - [00:18:33](#)

والزم بحمد الله جميعا من حفظة كتاب الله. نعم قال سليمان ابن داوود لاطوفن الليل على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله سليمان كان عنده سبعين امرأة اراد ان يطوف يدخل على هاي ثم جاء في المغسلة ويخرج ثم نوى هكذا - [00:18:52](#)

ونوى بجماعه هذا ان ينجب من كل واحدة فارس يقاتل في سبيل الله اي اراد ولده اراد ان ينجب الولد وان يكون ولده امتدادا لحياته لو كنا في الرماد وكان الشيخ زكريا شعبان حنش عندنا فسألناه هذا السؤال اجاب وهو من القراء المقرئين - [00:19:21](#)

وانتم تحفظون القرآن كاملا بالبقرة وردة في هذا الشيء اصبح الله الامير لا اقدموا لانفسكم وابتغوا ما كتب الله لكم فهو ابتغى وقدم بحيث اراد ان يأتي اهله من اجل ان تنجب - [00:19:46](#)

الجماع ذكر في سورة البقرة مرتين. وكل مرة ربنا ذكره هذا فيه اشارة على ان الحياة هذه الحياة. لماذا احنا الان تكلمنا في درس الصباح ان الله سم المؤمنين بالحياء احياء لانهم انتفعوا من الحياء فعملوا بها فنالوا الحياة الاخرة الترمذية الباقية الدائمة -

[00:20:17](#)

وان الكفار وهم احياء وصفوا بالاموات لانهم لم ينتفعوا من الحياة ولن يفخروا بالحياة الابدية الترمذية اللي هي بالرشاء فهنا الحياة نحبها لانها مصدر للعمل الصالح هو لما ربنا قال نسائكم حرفا لكم - [00:20:37](#)

حرفكم انا شئتم وقدموا لانفسكم يعني حتى في اللذة انه ان تقدم لنفسك ان تولد تنجب الولد الصالح لحياتك ان يتعلم القرآن ان تدخل السرور الى قلب الزوجة ان تعفها ان تعض نفسك وهكذا - [00:21:02](#)

وقال واذهبوا اين الان؟ قال واكسبوا ما كتبه الله لكم ثم قال هن لباس لهن علم الله انكم كنتم تختالون انفسكم فتابوا عليكم وعفا عنكم فالان باكروهن وابتغوا ما كتب الله لكم - [00:21:18](#)

فهذي الحياة فرصة يقول معاذ اني لاحتسب من نومتي كما احتسب من قومتي فاهم هذا المعنى ايها الفتاة فسليمان نوى هذه النية لكن مع النية ماذا نحتاج تاج الله قال يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة - [00:21:39](#)

ولا تتبعوا خطوات الشيطان فقال له صاحبه ان شاء الله قل ان شاء الله لكن قال له بادب بن سليمان كان ممن ملك الارض جميعا اربع اشخاص ملكوا اربع منهم ستة منهم - [00:22:05](#)

فلم يقل اي نسيان لشيء عرض له فلم تحمل شيئا الا واحدة ساقطا احدا شقيه يعني جابت نصف ولد فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اي قاله بالوحي لو قالها لجأها في سبيل الله - [00:22:18](#)

لانه قال ان شاء الله لانجدنا رجالا يجاهدون في سبيل الله. فان شاء الله فيها خضوع العبد لربه واطهار فقره ودلته لله تعالى وفيها

بركة قال شعيب اللي هو ابن ابي حمزة وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح - [00:22:38](#)

ماذا صنع المقاومة؟ تسعين على ماذا تسعين؟ على اي لحظة وهنا المخالفة لمن اه مخالفة لمن يا ولدي ان البخاري ذكر مخالفة وذكر

ترجيحا وذكر اعلانا ما المخالفة؟ هو من المخالف - [00:22:57](#)

ولماذا وجه هذا وما اللفظ الخطأ؟ وماذا نستفيد من هذا؟ احنا ليش لما نقرأ في كتب الائمة ننتفع قواعد لما اخذنا في الجامع في

الصباح وذكرنا قلنا معرفة الصاقت من السند وكونه ثقة لا يكفي في تصحيح الخبر - [00:23:36](#)

يتقاعد شوف هنا اللي قال سبعين امرأة هو مغير ابن عبد الرحمن واللي خالها ابن ابي الزناد وشعيب ابي حمزة فأروه عن ابي الزناد

وقالوا تسعين فاجتمع راويان خالفها مغيرة - [00:23:56](#)

بخال مروء هذه الرواية معناه قد يصح الخبر كاملا وتبقى فيه لفظة فيها شيء رجح البخاري الواسعي يعني قال سليمان لاطوفن الاث

على تسعين امرأة وليست سبعين امرأة تمام يا شباب - [00:24:13](#)

حدثنا عمر ابن حفص قال اخبرنا ابي قال حدثنا الاعمش قال اخبرنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي

مسجد وضع اولاً قال المسجد الحرام - [00:24:31](#)

قلت ثم اي قال المسجد الاقصى؟ قلت كم كان بينهما؟ قال اربعون ثم هيثم ادركت ادركت الصلاة فصلي والارض لك مسجد هذا من

رحمة الله ان الله قد جعل لهذه الامة اي مكان هو يصح ان يصلي فيه الانسان الا ما ورد دليله فيه كالحش ونحوه - [00:24:47](#)

حدثنا ابو اليمام قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل يستوقد نار - [00:25:13](#)

فجعل الفراش وهذه الدواب اي الدواب التي تقع في النار تقع في النار انت لا تعرف الليل فوق النار سوف تجد البعوضة يأتي الى هذا

الضياح قال وكانت امرأتان معهما ابناهما اي امرأتان لم تسميا - [00:25:29](#)

وكانت امرأتان معهما ادناهما جاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت صاحبته شوف الان الذئب كفاني الله شره ولكن البئر فيه ايضا

حكمة يعني الذئب يعني لا يلوي رأسه لما ضربه الصياد بالسلاح - [00:25:53](#)

واوقع منه الذئب بقي الذئب وجاء وعظ فوهة السلاح هل رأيتم هذه الصورة ام لا جيد انا جعلتها حالة مرت فالشاهد يعني ربنا قد

جعلنا العبرة بالثبات حتى للحيوان وان لكم في الانعام لعبرة - [00:26:15](#)

والعبرة الانسان يعبر بها المواطن الشرع ولا مواطن النجاة فقال صاحبته انما ذهب لابنك. وقالت الاخرى انما ذهب لابنتي فتحاكما.

فتحاكما الى داوود فقضى به للكبرى ظن ان الكبرى اصدق - [00:26:35](#)

فخرج على سليمان ابن داود فاخبرته فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله يا سلام هذا الدعاء

بالرحمة من اعظم الدعاء هو ابنها فقضى به للصغرى - [00:26:54](#)

لانه تنتج الكبرى لما ليس لها فكان لما هو ابنها بدعة من عندها ترحم الابن. تضحى به وتضحى بنفسها من اجل ان يسلم الطفل قال ابو

هريرة هذا الاسناد السابق وليس معلق - [00:27:12](#)

والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدينة يعني ما كانت تسمى اول مرة يصنع بالسكين سمعها من لسان رسول الله

صلى الله عليه وسلم وسمي في السكين بالمدينة لانه تقطع مدة حياة الحيوان - [00:27:29](#)

سميت السكين بالمدينة لانه تقطع مدة حياة الانسان وسميت بالسكين لانه تسكن الحيوان بس الاخ حفظه الله تعالى بانه يأتي بالشاة

ويذبح الشاة تموت الشاة تبقى هذه ساكنة الشاة لا تتحرك بعدين تموت - [00:27:50](#)

واذا الان بردت جلده. نعم باب من قول الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة الى قوله عظيم يا بني انها ان جئت مثقال حبة من

خردل هذه الاية عظيمة جدا - [00:28:15](#)

وفيها تحذير للظالم من ظلمه وتصدير للمظلوم على مظلاته وانا وان سلبت منا حقوق لا يعلمها الا الله. سكتنا عليها. لم نستطع

الحصول عليها وسكتنا عليها لماذا؟ لسنا جاهدين لهذا لكن نعلم ان الله يوفينا يوم القيامة - [00:28:39](#)

وفي موطين في القرآن لما ذكر يوم القيامة سبق رحمة الله ببث الظهر حتى نعلم ان من رحمة الله انه يعيد الخلاء فيجازي ويختص ويحكم بالعدل سبحانه وتعالى فهنا الاخوان يقول له يا بنية انها ان تكن مثقال حبة من خردل فتسكن في صخرة او في السماوات او

في الارض يأتي بها الله - [00:29:04](#)

يعني اذا انت ظلمت مظلمة سيقصص منك يوم القيامة سواء ظلمتها في السماء او في الارض او تحت الارض او في البحر او تحت

البحر في صخرة لها فوهة او في صخرة صماء ليس لها وقت يؤتى بها وتوضع في حوزة الحساب - [00:29:31](#)

ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا وان كانت قال حبة من خردل. اتينا بها وكيف لدينا احاسري؟ اللهم اعنا على

من ظلمنا يا رب اللهم انصرنا على من ظلمنا يا ارحم الراحمين - [00:29:51](#)

يا بني انها ان شتمت قال حبة مثل اي قصد من الاساءة او الاحسان. وحتى الاحسان لا يضيع لك شيء من الاحسان ابدا ما عندكم ينفذ

وما عند الله هنا قس عند ما عند الله - [00:30:11](#)

تأمل ان انت الان تعطي لفقير ليرى واحدا وانها عند الله تبقى عند الله لا تذهب ابدا ولا تضيع وحينما تنال ثواب الله يوم القيامة ثوابها

لا ينقطع ابدا. اذا العمل الصالح له قيمة عظيمة علينا ان لا نفرط فيها - [00:30:28](#)

الى فخور تصعر الاعراض بالوجه معنى التصعيرة المستفاد من السؤال حدثنا ابو الوليد وهو هشام بن عبد الملك الطيارسي المتوفى

عام سبع وعشرين ومائتين قال حدثنا شعبة اللي هو شعبة ابن الحجاج ابن بسطام. مش عن ابراهيم اللي هو ابراهيم ابن يزيد

النخعي. المتوفى عام ست - [00:30:45](#)

تسعين عن علقة من اللي هو حلقة من نفعه خمسين وسبعين عن عبدالله طبعاً القى وقال ابراهيم عن عبدالله وابن مسعود هذا سند

كوفي ورجاله كلهم عراقيون اللهم احفظ العراق واهله - [00:31:08](#)

والشام واهلها وادفع عن اهل اليمن يا ارحم الراحمين. اللهم ادفع عن اطفالهم اللهم كل المشايخ المعتقلين يا ارحم الراحمين. اللهم

ارحم امة الاسلام اجمعين فلما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يفرطوا - [00:31:27](#)

قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينما لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحاق قال اخبرنا

شوف هنا فنزلت رقم هذا الحديث صحيح - [00:31:48](#)

وفيه لفظ خطأ اخفى فيها احد الرماة من منكم يستطيع ان يتوصل اليها كما انكم تحرضون عقولكم بالمعاني فحركوا عقولكم

بالالفاظ لا لا لفظة فنزلت هذه خطأ من احد الرواة - [00:32:10](#)

وصوابها فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذه كانت موجودة نعم ولا انا الحديث موجود في كتاب التوحيد وجاءت الرواية

يعني الم تقرأوا قول العبد الصالح الم تسمعوا قول العبد الصالح وهكذا فهذه كنزلت يعني - [00:32:31](#)

تجوزا من الراوي حدثنا اسحاق قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حق ذلك على المسلمين. شوف حتى الانسان لما يقصر في حق نفسه سمي ظلم لانه ظلم نفسه -

[00:32:57](#)

لان الانسان مأمور ان يعليها بطاعة الله لا انه يدفيا بمعصية الله واذا اقسام الله باقسام عدة ثم جاء جواب القسم قد افلح من زكاها

وقد خاب من دساها ثم جاء التنفيذ بمثال كذب الثمود بطغواهم هاتيا في المثال الذي قتل الناقة وضربها بفنجره قذارة بالثالث -

[00:33:20](#)

لكن البقية كان ماذا موافقين وفرحين ولن ننكر فعاقبهم الله جميعا لم ينجي الله الا صالحا ومن امن معه فقالوا يا رسول الله فاينا لا

يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك. الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه هوعر. فالرواية - [00:33:48](#)

يعني انظروا الى دقة البخاري يعني يعطيك اشارة خبرها قبله صحيح لكن لفظة نزلت فيها اشكال هذه تفسر بالرواية التي ليس فيها

اشكال وهو يعظه ما هي الموعظة؟ الموعظة هي الزجر عن الشهوات والمحرمات - [00:34:11](#)

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب قول الله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون المراد بها امطار في كما قلت قال مجاهد اين تريد ان ضعفي يا بني - [00:34:29](#)

تركيا بجواري حاليا تبعد عنها اربعين كيلو فعززنا شدتنا. وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب قول الله بزر رحمة ربك عبده زكريا يا سلام بعض ناس يسمى سورة مريم بسورة الرحمت المتتالية - [00:34:48](#)

والقرآن كله رحمة من رحمة باسرع منها الى شيه لا مستمع القرآن. القول قول من الليث المثال واذا قرأ القرآن فاستمع له انصتوا لعلكم ترحمون قال ابن عباس مثلا يقال رضي مرضيا - [00:35:10](#)

عيسية عطية عدا يعتو قال ربي انا يكون لي غلاما وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب المحراب - [00:35:40](#)

ليس هو الشق الذي في الحائط لكن مكان العبادة لان اي عبادة يحارب الانسان فيها الشيطان وبودنا ان الانسان لما يعبد ربه ينوي انه يحارب الشيطان. انت لما تأتي هنا وتحضر درس الحديث انوي - [00:35:59](#)

من النيات انك تحارب الشيطان فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى يوم يبعث حيا عفية لطيفة اللهم يا رب كن بنا حفيا - [00:36:13](#)

عاقرة الذكر والائتى سواء يقال رجل عاقر ويقال امرأة عاقر حدثنا هزبة ابن خال طبعها الهزبة يقال له هدام قال حدث همار ابن يحيى هذا همام ابن يحيى العودي. درس الغد باذن الله - [00:36:39](#)

درس نفيس في الجامع لحديث اخطأ فيه همام ابن يحيى العوني عن قتاده هو بالدعام التونسي عن انس ابن مالك عن مالك ابن صعصعة وهو الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به - [00:36:56](#)

ثم سعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا؟ طبعها الاسراء فيها دروس من ضمن دروس ان الانسان يترقى بالقرآن وان النبي صلى الله عليه وسلم قد رفعه الله تعالى في الدنيا وفي الآخرة - [00:37:15](#)

قال جبرائيل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابناء خالة قال هذا قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردى ثم قالت اذا السلام وصية الله لعباده. وصية جبريل - [00:37:29](#)

ووصية النبي صلى الله عليه وسلم وهو شعار الاسلام فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح توجد محاضرة للشيخ بعنوان الرجل الصالح وهي مفرغة ومن المحاضرات الجميلة وان الانسان لما يتأمل ما في حتى يسعى ان يكون صالحا - [00:37:58](#)

ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم فان قلتموها اصابك كل عبد صالح في السماء والارض فيها حث ان الانسان يكون صالحا في نفسه حتى ينال دعوة اخوانه وفي حسن ان الانسان يحسن النية ويحسن ظنه ويستحضر المعنى حتى يؤجر على كل عبد صالح في

السماء والارض - [00:38:22](#)

وربنا واسع عليم ويعطي اعضاء الجزيل على العمل القليل باب قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبلت من اهلها واذا قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين. الانسان لما يقرأ هذه - [00:38:43](#)

يعني يحرص ان يعمل بالايات لعله يكون مصطفى يصطفيه الله تعالى من عباده برحمتهم الى قوله بغير حساب وقال ابن عباس وال عمران المؤمنين من ال ابراهيم وال ياسين وال محمد يقول ان اولى الناس بابراهيم للذي - [00:39:11](#)

ان اتبعوه وهم المؤمنون ويقال ال يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا ال ردوه الى الاصل يقال اهيل يعني تصغير ال اهيل باعتبار الالف هم الاهل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد ابن المسيب قال قال ابو هريرة - [00:39:35](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي ما من نبي ما من نبي ادم نعم احسنت ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد - [00:40:00](#)

فيستهل صارخه يعني استهل الصبي اذا صاح عند الولادة من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيدها لك

وذريتها من الشيطان الرجيم. هنا لما قال ابن جزى علينا وعليه رحمة الله قال من استعاذ بالله صادقا اعانه - [00:40:17](#)
باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك. الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففا ليس من كفالة الديون
وشبهها يعني هذا ليس مثل الكفالة عندنا في الفقه الكفالة - [00:40:41](#)
والضمان لا اخ يذهب يشتري حاجة بالدين يقول يريد كفيل وهذا الاخ ذهب وضامن. ما الفرق بين الكفر؟ الكفيل يأتي به عند السداد
اتصل بالشمس يقول له يا احمد ان حسين لم يأتي يقول انا خلاص - [00:41:03](#)
انا كثير لا اتيكم سيذهب ويأتي بهم. اما الضامن فهو الذي يدفع عنه فهذي هنا يكفل ليس بمعنى كفاءة الدين انما هي المقصود فيها
الظن حدثنا احمد ابن ابي رجاء قال حدثنا النبر اللي هو ابن شمايل عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله ابن جعفر قال -
[00:41:23](#)

سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران. وخير نسائها خديجة اي نساء هذه الامة باب
قوله جل جلاله اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم - [00:41:46](#)
الى قوله كن فيكن يبشرك يبشرك باعتبار ان فيها قراءتين وجيهة خريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق. وقال مجاهد الكحل
والحريم والاشبه من يبصر بالنهار ولا يفطر بالليل وقال غيرهم من يولد اعمى - [00:42:08](#)
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم فضل عائشة على النساء كفضل السرير على سائر الطعام - [00:42:32](#)
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واتيا امرأة فرعون فقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال - [00:42:52](#)
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول
ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط - [00:43:10](#)
تابعه ابن اخي الزهدي هو محمد ابن عبدالله المسلم محمد ابن عبد الله ابن مسلم ابن اخي الزهري واسحاق وهو اسحاق بن عيسى
واسحاق الكلب واسحاق ابن عيسى الكلب عن الزهري. نعم - [00:43:31](#)
باب قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم اذا وكيلة واذا كان نهى عن الغدو فنحن منهيون ايضا عن الغلو قال ابو عبيدة كلمته كن
فكان وقال غيره وروح - [00:43:48](#)

وروح منه احياء فجعله روحه وما تقول ثلاثة اي لا تقولهم ثلاثة حدثنا صدقة من فضله والمروزي قال اخبرنا الوليد عن الاوزاعي قال
حدثني عمير بن هانم وهو الدمشقي عمير بن هاني بن الصامت - [00:44:12](#)
قال حدثني جناد ابن ابي امية وهو الاجدي عن عبادة وهو ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له - [00:44:35](#)
وان محمدا عبده ورسوله وان ن عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروحا منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة
على ما كان من العمل. قال الوليد اللي هو بالسند المتصل يعني صدقة عن يريد - [00:44:48](#)
قال المليك فحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء الاوزاعي وهذا دليل عن ابن جابر عن عمير
فيه زيادة منا من ابواب الجنة الثمان ايها شاء - [00:45:12](#)
هذا ما يسمى بزيادة من؟ بزيادة الثقل باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم اذ انتبتت من اهلها اعتزلت نبذناه القيناه شرقية
مما يلي الشرق فجاءها افعل من جنتك ويقال الجأها - [00:45:32](#)
اضطرها تتساقط تسقط او تسقط وصية قاسية ثرية عظيمة. قال ابن عباس نسي لم اكن شيئا وقال غيره النفي الحقيق هذا كما يقال
سقف المتاع بجوار الشيء الذي ينسى ولا يؤبه له - [00:45:56](#)
وقال ابو وائل علمت مريم ان التقى ذو نهيية حين قالت ان كنت تقيا يعني اذا كنت متقيا لله فاني اعوذ بالله لا يمكن ان تضرنى ايها

الكريم اكرمني وايتها القوي ساعدني وهكذا - [00:46:22](#)

وقال رفيعا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الوراثة ثريا نهر صغير بالسريانية نعم وهو ايضا بالعربية يقال له هكذا حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا جرير ابن حازم عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:46:40](#) لم يتكلم في المهد الا ثلاثا. عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته امه فدعتهم فقال اجيبها او اصلي اي قال ذلك في نفسه. بسم الله - [00:47:04](#)

دولة الانسان حينما تأتية قال ترى يسيرة وهو يصلي يدفعها لكن على الانسان ان لا تأخذ القوارض فقالت اللهم دعت عليك ويا ليتها لم تنزل علي وقد نهى الوالدان عن الدعاء على اولادهم - [00:47:27](#)

اللهم لا تمته حتى تربيه وجوه الممطاء. اي ابني بلية بامرأة مومس وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمتها فابي فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقيل لها ممن هداها من اهل النفاق واهل السوء يبغضون اهل الدين. لان اهل الدين ليسوا على شافلتهم - [00:47:47](#)

والزانية ودت لو ان جميع النساء هي الزنا هو ابليس حينما عاد الانسان ويفعل هكذا حتى لا يكون هو العاصي لوحده فقيل هل من هو جريج ما ضرها؟ لكن لبغضها لاهل الدين - [00:48:15](#)

فقالت من جريب فاتوه فكسروا صومعته باعتبار انه يتظاهر بالدين ولديه هذا العمل وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال العرش. قال هنا فتوضأ. دليل على ان الوضوء ليس خاصا بهذه الامة - [00:48:30](#)

اذا ما الخاف في هذه الامة من امر الوضوء الغرة والتحديد لما قال ان امتي يدعون يوم القيامة وقرا محجلين من اثار لفظة من استطاع منكم ان يطيل غرته هذا من كلام ابي هريرة وليس من كلام النبي - [00:48:51](#)

وكلام ابي هريرة من اجتهاد منه لا نقول به ولا نفعله نجتهد واجتهاده ليس في محله فقال الراعي قالوا ايه نبني صومعتك من ذهب قال لهم هذا قالوا نبني صومعتك من ذهب اعتبار انها امر خالق للعادة. دل على صدقه وصلاحه - [00:49:16](#)

قال لا الا من طين. يعني الانسان لما يضر شخص بشيء مطالب بالعين او المثل وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل. فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله - [00:49:41](#)

ليس العبرة بالانسان مشهور عند الناس او له من حطام دنيا فانية العبرة ان الانسان يكون كريما عند الله تعالى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم اقبل على ثديها يمسه قال ابو هريرة كأي انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه اي مثل - [00:50:04](#)

ثم ثم مر بانا فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه. فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها. يعني الانسان يكون مظلوم ولا ظالم فقالت لم ذلك؟ فقال الراكب جبار من الجبابرة. وهذه الامة يقولون سرقت زنيتم ولم تفعل - [00:50:25](#)

ففيه اشارة الى ان الانسان اذا ابتلي فصبر له اجره لذا قال احد الكتاب اسأل الله ان يجعلك من الذين اذا اعطي شكر واذا ابتلي ثم والى اذنب استحر - [00:50:48](#)

نعم حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر حاء وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:05](#)

ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته اي وصفه فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس اي مسترسل الشعر كانه من رجال شنو؟ اي قبيلة في اليمن قال ولقيت عيسى فنعسه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر - [00:51:28](#)

بانما خرج من ديماء اي حمام قال ذاك لنظارتي لونه وهذا يعني الحمام من تيسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني ورأيت ابراهيم انا اشبه ولده به باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم من مثل ابراهيم - [00:51:55](#)

ولد ابراهيم وابو الانبياء قال واوتيت بناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر وهذا قبل ان تحرم الخمر فقير لي خذ ايها شئت. فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة - [00:52:14](#)

اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد اللهم صلي على - [00:52:33](#)